

¹ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْنُتُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضاً فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْنُلَ أَمَامَ الرَّبِّ. ² فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، مِنْ أَيْنَ جِئْتَ. فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، مِنْ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ التَّمْشِي فِيهَا. ³ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَتَجِدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَتْلِعَهُ بِلا سَبَبٍ. ⁴ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، جِلْدٌ بِجِلْدٍ، وَكُلُّ مَا لِلإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ⁵ وَلَكِنْ ابْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسِّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ. ⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَا هُوَ فِي يَدِكَ وَلَكِنْ احْفَظْ نَفْسَهُ. ⁷ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَصْرَةِ الرَّبِّ وَصَرَبَ أَيُّوبَ بِقُرْحٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ

إِلَى هَامْيَتِهِ. ⁸ فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ سَفْعَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. ⁹ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ، أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدَ بِكَمَالِكَ. جَدِّفْ عَلَى اللَّهِ وَمُتْ. ¹⁰ فَقَالَ لَهَا، تَتَكَلَّمِينَ كَلَاماً كَأَحْدَى الْجَاهِلَاتِ. أَلْخَيْرَ تَقْبَلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالشَّرَّ لَا تَقْبَلُ. فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُخْطِئْ أَيُّوبُ بِسَفْعَتِيهِ. ¹¹ فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةَ يَكُلُّ الشَّرَّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، أَلِيْفَارُ النَّهْمَانِيُّ وَبِلَدَدُ الشُّوحِيِّ وَصُوفَرُ النَّعْمَانِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَرَوْا لَهُ وَيُعْزَوْهُ. ¹² وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ جُبَّتَهُ وَدَرُّوا ثَرَاباً قَوْقُ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ. ¹³ وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يَكَلِّمْهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَابَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.